obeikandl.com

obeikandl.com

باب فى المعاملات

ثواب الكسب الطيب

الفوز بدخول الجنة :

(٩٧٣) حَدَّثَنَا هَنَّادٌ ، وَأَبُو زُرْعَةَ ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ قَالُوا : أَخْبَرَنَا قَبِيصَةُ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ هِلالِ بْنِ مِقْلاص الصَّيْرَفِيُّ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ أَبِى وَائِلٍ ، عَنْ أَبِى سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ أَكَلَ طَيِّبًا ، وَعَمِلَ فِي سُنَّةٍ ، وَأَمِنَ النَّاسُ بَوَائِقَهُ ، دَخَلَ الجَنَّةَ** » ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ الله إِنَّ هَذَا اليَوْمَ فِي النَّاسِ لَكَثِيرٌ ، قَالَ : « **وَسَيَكُونُ فِي قُرُونٍ بَعْدِى** » [(١)] .

(١) أخرجه الترمذى ، أبواب صفة القيامة ، باب حدثنا عمرو بن على ٩/ ٣٢٢ (بشرح الإمام ابن العربى المالكى) وقال الترمذى : « هذا حديث غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه » ا.هـ .

obeikandl.com

ثواب التاجر الصدوق

يكون مع النبيين والصديقين والشهداء :

(٩٧٤) حَدَّثَنَا هَنَّادٌ ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الحَسَنِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الأَمِينُ ، مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ** » [(١)] .

(..) وفى رواية عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **التَّاجِرُ الأَمِينُ الصَّدُوقُ الْمُسْلِمُ ، مَعَ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ القِيَامَةِ** » [(٢)] .

(١) أخرجه الترمذى ، أبواب البيوع ، باب ما جاء في التجار٥/ ٢١٣ (بشرح الإمام ابن العربى المالكى) وقال الترمذى : « هذا حديث حسن غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه » ا.هـ .

(٢) أخرجه ابن ماجه ، كتاب التجارات ، باب الحث على المكاسب ٢/ ٧٢٤ (٢١٣٩) ، وفي الزوائد : « في إسناده كلثوم بن جوشن القشيري ضعيف . وأصل الحديث قد رواه الترمذي من حديث سعيد الخدري » ا.هـ .

obeikandl.com

ثواب السماحة فى البيع والشراء والقضاء

استحقاق مغفرة الله عزوجل ورحمته :

(٩٧٥) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ { ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : « **رَحِمَ اللهُ رَجُلًا سَمْحًا إِذَا بَاعَ وَإِذَا اشْتَرَى وَإِذَا اقْتَضَى** » [(١)] .

(٩٧٦) حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عن محمد ابن المنكدر ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **غَفَرَ الله لِرَجُلٍ كَانَ قَبْلَكُمْ ، كَانَ سَهْلًا إِذَا بَاعَ ، سَهْلًا إِذَا اشْتَرَى ، سَهْلًا إِذَا اقْتَضَى** » [(٢)] .

الفوز بدخول الجنة :

(٩٦٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ البَلخِيُّ أبو بَكْر ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ فَرُّوخَ قَالَ : قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **أَدْخَلَ الله الجَنَّةَ رَجُلًا ، كَانَ سَهْلًا بَائِعًا وَمُشْتَرِيًا** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه البخارى ، كتاب البيوع ، باب السهولة والسماحة فى الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه فى عفاف ٣/ ٧٥ .

(٢) أخرجه الترمذى ، أبواب البيوع ، باب حدثنا أبو كريب ٦/ ٦٠ (بشرح الإمام ابن العربى المالكى) وقال الترمذى : « هذا حديث صحيح حسن غريب من هذا الوجه » ا.هـ .

(٣) أخرجه ابن ماجه، كتاب التجارات باب السماحة في البيع ٢/ ٧٤٢ (٢٢٠٢) وفي الزوائد : « رجال إسناده ثقات إلا أنه منقطع ، لأن عطاء بن فروخ لم يلق عثمان بن عفان ، قاله علي بن المديني في العلل » ا.هـ

سهلا : أي : سمحا لينا يميل إلى ما يريد منه صاحبه في الأجل وغيره .

obeikandl.com

(..) وفى رواية قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « أَدْخَلَ الله ﷻ رَجُلًا ، كَانَ سَهْلًا مُشْتَرِيًا وَبَائِعًا ، وَقَاضِيًا وَمُقْتَضِيًا ، الجَنَّةَ »[١] .

(١) أخرجه النسائى ، كتاب البيوع ، باب حسن المعاملة والرفق في المطالبة ٧/ ٣١٩ (بشرح الحافظ جلال الدين السيوطى وحاشية الإمام السندى) ، وقال الألبانى : حسن .

obeikandl.com

ثواب من أقال مسلما

المعاملات في الإسلام مبنية على عقود ، والعقود عادة إنما تتم بالإقرار والموافقة ، ومن هذه العقود عقود البيع ، ومن سماحة الإسلام أن أجاز لمن رأى التراجع عن بيعه أن ينقضه برضا الطرف الثاني عن طريق الإقالة ، وهذا مبني على التسامح .

فالإقالة هي المسامحة والرفع ، تقول : أقلني من العقد. أي : سامحني فيه وارفعه عني. وهذه من أحسن مكارم الأخلاق بين المتبايعين ، وتدل على كرم النفس والسماحة ، والتماس العذر وقبوله من الأخوة .

ومن الثواب الوارد فى ذلك :

الصفح والتجاوز عن السيئات :

(٩٧٧) حَدَّثَنَا زِيَادُ بَنِيّ أَبُو الخَطَّابِ ، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا ، أَقَالَهُ اللهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ** » [(١)] .

أي : من وافق أخاه على نقض البيع ، وقبل عذره ، أقال الله تعالى عثرته ، أي : رفعه من سقوطه ، وإقالة النادم مندوبة لأنها من الإحسان المأمور به في القرآن [(٢)] .

وفى هذا مايدل على فضل الإقالة ، وحقيقتها شرعا : رفع العقد الواقع بين المتعاقدين وهى مشروعة إجمالا ، ولابد من لفظ يدل عليها وهو أقلت ، أو مايفيد معناه عرفا [(٣)] .

---

(١) أخرجه أبو داود ، كتاب البيوع والتجارات ، باب في فضل الإجارة ٤/ ٧٣٨ (٣٤٦٠) . وابن ماجه ، كتاب التجارات ، باب الإقالة ٢/ ٧٤١ (٢١٩٩) ، واللفظ له ، وقال الألبانى : صحيح.

(٢) انظر : التيسير بشرح الجامع الصغير ٢/ ٧٨٠ .

(٣) انظر : عون المعود ٩/ ٢٣٧ .

ثواب من منح منيحة (القرض)

له مثل عتق رقبة :

(٩٧٨) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ البَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ لَبَنٍ ، أَوْ وَرِقٍ ، أَوْ هَدَى زُقَاقًا ، كَانَ لَهُ مِثْلُ عِتْقِ رَقَبَةٍ** » [(١)] .

(٩٧٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَا : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ ، عَن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ البَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ ابْنُ جَعْفَرٍ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ : سَمِعْتُ طَلْحَةَ اليَامِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ قَالَ : سَمِعْتُ البَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يُحَدِّثُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ وَرِقٍ ، أَوْ هَدَى زُقَاقًا ، أَوْ سَقَى لَبَنًا ، كَانَ لَهُ عَدْلُ رَقَبَةٍ أَوْ نَسَمَةٍ ، وَمَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا الله وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، عَشَرَ مِرَارٍ ، كَانَ لَهُ عَدْلُ رَقَبَةٍ أَوْ نَسَمَةٍ** » ، وَكَانَ يَأْتِينَا إِذَا قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ فَيَمْسَحُ صُدُورَنَا أَوْ عَوَاتِقَنَا يَقُولُ : « **لَا تَخْتَلِفْ صُفُوفُكُمْ فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ** » ، وَكَانَ يَقُولُ : « **إِنَّ الله وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ ، أَوْ الصُّفُوفِ الأُوَلِ** » ، وَقَالَ : « **زَيِّنُوا القُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ** » ، كُنْتُ نُسِّيتُهَا فَذَكَّرَنِيهَا الضَّحَّاكُ بْنُ مُزَاحِمٍ [(٢)] .

---

(١) أخرجه الترمذى ، أبواب البر والصلة ، باب ماجاء في المنحة ٨/ ١٣٧ (بشرح الإمام ابن العربى المالكى) وقال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح غريب » ا.هـ .

(٢) سبق ذكره وتخريجه .

obeikandl.com

له مثل أجر المتصدق :

(٩٨٠) حَدَّثَنِى مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِى خَلَفٍ ، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ عَدِىٍّ ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ عَدِىِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِى حَازِمٍ ، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِىِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى فَذَكَرَ خِصَالًا وَقَالَ : « **مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةً ، غَدَتْ بِصَدَقَةٍ وَرَاحَتْ بِصَدَقَةٍ ، صَبُوحِهَا وَغَبُوقِهَا** » [(١)] .

(١) أخرجه مسلم ، كتاب الزكاة ، باب فضل المنيحة ٢/ ٧٠٧ (١٠٢٠) .
قال أهل اللغة : المنحة والمنيحة هي العطية وتكون في الحيوان وفي الثمار وغيرهما ٠ صبوحها وغبوقها: الصبوح : ما حلب من اللبن صباحا الغبوق : اللبن الذى يشرب في المساء .

obeikandl.com

ثواب من تجاوز عن المعسر

الفوز بدخول الجنة :

(٩٨١) حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ : قَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو لِحُذَيْفَةَ : أَلَا تُحَدِّثُنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ ؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « **إِنَّ مَعَ الدَّجَّالِ إِذَا خَرَجَ مَاءً وَنَارًا ، فَأَمَّا الَّذِي يَرَى النَّاسُ أَنَّهَا النَّارُ فَمَاءٌ بَارِدٌ ، وَأَمَّا الَّذِي يَرَى النَّاسُ أَنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ فَنَارٌ تُحْرِقُ ، فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ فَلْيَقَعْ فِي الَّذِي يَرَى أَنَّهَا نَارٌ فَإِنَّهُ عَذْبٌ بَارِدٌ** » ، قَالَ حُذَيْفَةُ : وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « **إِنَّ رَجُلًا كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، أَتَاهُ الْمَلَكُ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ ، فَقِيلَ لَهُ : هَلْ عَمِلتَ مِنْ خَيْرٍ ؟ قَالَ : مَا أَعْلَمُ ، قِيلَ لَهُ : انْظُرْ ، قَالَ : مَا أَعْلَمُ شَيْئًا غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا ، وَأُجَازِيهِمْ ، فَأُنْظِرُ الْمُوسِرَ ، وَأَتَجَاوَزُ عَنْ الْمُعْسِرِ ، فَأَدْخَلَهُ الله الْجَنَّةَ** » [(١)] .

(..) وفى رواية قَالَ حُذَيْفَةُ : وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « **إِنَّ رَجُلًا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَتَاهُ مَلَكٌ لِيَقْبِضَ نَفْسَهُ فَقَالَ لَهُ : هَلْ عَمِلتَ مِنْ خَيْرٍ ؟ فَقَالَ : مَا أَعْلَمُ ، قِيلَ لَهُ : انْظُرْ ، قَالَ : مَا أَعْلَمُ شَيْئًا غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ وَأُجَازِفُهُمْ ، فَأُنْظِرُ الْمُعْسِرَ ، وَأَتَجَاوَزُ عَنْ الْمُوسِرِ ، فَأَدْخَلَهُ الله ﷻ الْجَنَّةَ** » [(٢)] .

---

(١) أخرجه البخاري ، كتاب الأنبياء ، باب ما ذكر عن بنى إسرائيل ٤/ ٢٠٥ ، ومسلم ، كتاب الفتن وأشراط الساعة ، باب ذكر الدجال وصفته وما معه (٢٩٣٤ ، ٢٩٣٥) .

فمن أدرك منكم : أي : خروج الدجال ، أجازيهم : أتقاضاهم الحق الذي لي عليهم ، فانظر : أؤخر المطالبة بحقي .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤/ ١١٨ ، وقال الألبانى : صحيح .

العفو والتجاوز عن الذنوب :

(٩٨٢) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، حَدَّثَنَا مَنْصُور ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، أَنَّ حُذَيْفَةَ حَدَّثَهُمْ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **تَلَقَّتِ الْمَلاَئِكَةُ رُوحَ رَجُلٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَقَالُوا : أَعَمِلتَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا؟ ، قَالَ : لاَ. قَالُوا : تَذَكَّرْ. قَالَ : كُنْتُ أُدَايِنُ النَّاسَ فَآمُرُ فِتْيَانِي أَنْ يُنْظِرُوا الْمُعْسِرَ ، وَيَتَجَوَّزُوا عَنِ الْمُوسِرِ ، قَالَ : قَالَ الله ﷻ : تَجَوَّزُوا عَنْهُ** » [(١)] .

(٩٨٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الله ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « **كَانَ الرَّجُلُ يُدَايِنُ النَّاسَ فَكَانَ يَقُولُ لِفَتَاهُ : إِذَا أَتَيْتَ مُعْسِرًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ ، لَعَلَّ اللهَّ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا ، قَالَ : فَلَقِيَ الله فَتَجَاوَزَ عَنْهُ** » [(٢)] .

(٩٨٤) أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلاَنَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ : « **إِنَّ رَجُلًا لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ ، وَكَانَ يُدَايِنُ النَّاسَ فَيَقُولُ لِرَسُولِهِ : خُذْ مَاتَيَسَّرَ ، وَاتْرُكْ مَا عَسُرَ ، وَتَجَاوَزْ ، لَعَلَّ الله تَعَالَى أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا ، فَلَمَّا هَلَكَ قَالَ الله عَزَّوَجَلَّ لَهُ : هَل عَمِلتَ خَيْرًا قَطُّ ؟ قَالَ : لَا ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ لِي غُلَامٌ وَكُنْتُ أُدَايِنُ النَّاسَ ، فَإِذَا بَعَثْتُهُ لِيَتَقَاضَى قُلتُ لَهُ : خُذْ مَا تَيَسَّر ، وَاتْرُكْ مَا عَسُرَ ، وَتَجَاوَزْ ، لَعَلَّ اللهَّ يَتَجَاوَزُ عَنَّا ، قَالَ الله تَعَالَى : قَدْ تَجَاوَزْتُ عَنْكَ** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه مسلم ، كتاب المساقاة ، باب فضل إنظار المعسر ٣ / ١١٩٤ (١٥٦٠) .
ويتجوزوا : التجاوز والتجوز معناهما المسامحة في الاقتضاء والاستيفاء وقبول ما فيه نقص يسير .

(٢) أخرجه البخاري، كتاب الأنبياء ، باب حدثنا أبو اليمان ٤/ ٢١٤ ، ومسلم ، كتاب المساقاة ، باب فضل إنظار المعسر ٣/ ١١٩٦ (١٥٦٢) .

(٣) أخرجه النسائى ، كتاب البيوع ، باب حسن المعاملة والرفق في الطلب ٧/ ٣١٨ (بشرح الحافظ جلال الدين السيوطى وحاشية الإمام السندى) ، وقال الألبانى : حسن صحيح .

(٩٨٥) حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : أُتِيَ اللهُ بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ آتَاهُ اللهُ مَالًا ، فَقَالَ لَهُ : مَاذَا عَمِلتَ فِي الدُّنْيَا ؟ قَالَ : وَلاَ يَكْتُمُونَ اللهَ حَدِيثًا ، قَالَ: يَا رَبِّ آتَيْتَنِي مَالَكَ ، فَكُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ ، وَكَانَ مِنْ خُلُقِي الجَوَازُ ، فَكُنْتُ أَتَيَسَّرُ عَلَى المُوسِرِ، وَأُنْظِرُ المُعْسِرَ، فَقَالَ اللهُ : « **أَنَا أَحَقُّ بِذَا مِنْكَ ، تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِي** » (١) .

فَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الجُهَنِيُّ وَأَبُو مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيُّ هَكَذَا سَمِعْنَاهُ مِنْ فِيِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ .

(٩٨٦) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَبُو كُرَيْبٍ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى ، قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا ، وَقَالَ الآخَرُونَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **حُوسِبَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ مِنَ الخَيْرِ شَيْءٌ ، إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ يُخَالِطُ النَّاسَ ، وَكَانَ مُوسِرًا ، فَكَانَ يَأْمُرُ غِلْمَانَهُ أَنْ يَتَجَاوَزُوا عَنِ المُعْسِرِ ، قَالَ : قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ : نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ تَجَاوَزُوا عَنْهُ** » (٢) .

(٩٨٧) حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **كَانَ تَاجِرٌ يُدَايِنُ النَّاسَ ، فَإِذَا رَأَى مُعْسِرًا قَالَ لِفِتْيَانِهِ : تَجَاوَزُوا عَنْهُ ، لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا ، فَتَجَاوَزَ اللهُ عَنْهُ** » (٣) .

---

(١) أخرجه مسلم ، كتاب المساقاة ، باب فضل إنظار المعسر ٣ / ١١٩٥ (١٥٦٠) .
الجواز : أي : التسامح والتساهل في البيع والاقتضاء ومعنى الاقتضاء الطلب .
(٢) أخرجه مسلم ، كتاب المساقاة ، باب فضل إنظار المعسر ٣ / ١١٩٥ (١٥٦١) .
(٣) أخرجه البخاري ، كتاب البيوع ، باب من انظر معسرا ٣/ ٧٥ ، ومسلم ، كتاب المساقاة ، باب فضل إنظار المعسر ٣/ ١١٩٦ (١٥٦٢) .
يداين الناس : يبيعهم مع تأخير الثمن إلى أجل .

الفوز بمغفرة الله ﷻ له :

(٩٨٨) حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ رِبْعِيٍّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « **مَاتَ رَجُلٌ فَقِيلَ لَهُ : قَالَ : كُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ فَأَتَجَوَّزُ عَنْ الْمُوسِرِ ، وَأُخَفِّفُ عَنْ الْمُعْسِرِ ، فَغُفِرَ لَهُ** » (١) . قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : سَمِعْتُهُ مِنْ النَّبِيِّ ﷺ .

(٩٨٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « **أَنَّ رَجُلًا مَاتَ ، فَدَخَلَ الْجَنَّةَ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا كُنْتَ تَعْمَلُ ؟ قَالَ : فَإِمَّا ذَكَرَ وَإِمَّا ذُكِّرَ ، فَقَالَ : إِنِّي كُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ ، فَكُنْتُ أُنْظِرُ الْمُعْسِرَ ، وَأَتَجَوَّزُ فِي السِّكَّةِ ، أَوْ فِي النَّقْدِ ، فَغُفِرَ لَهُ** » (٢) فَقَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ .

أظله الله ﷻ يوم القيامة تحت ظل عرشه :

(٩٩٠) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ الزُّرَقِيِّ ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ صَاحِبِ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُظِلَّهُ الله عَزَّ وَجَلَّ فِي ظِلِّهِ ، فَلْيُنْظِرْ الْمُعْسِرَ ، أَوْ لِيَضَعْ عَنْهُ** » (٣) .

(٩٩١) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ لَهُ ، أَظَلَّهُ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لا ظِلَّ إِلا**

---

(١) أخرجه البخاري ، كتاب الاستقراض ، باب حسن التقاضى ٣/ ١٥٣ .
فقيل له : ماذا كنت تعمل من الخير في حياتك ، أبايع : أبيعهم وأشتري منهم .
(٢) أخرجه مسلم ، كتاب المساقاة ، باب فضل إنظار المعسر ٣ / ١١٩٥ (١٥٦٠) .
(٣) أخرجه ابن ماجه ، كتاب الصدقات ، باب إنظار المعسر ٢/ ٨٠٨ (٢٤١٩) ، والإمام أحمد في المسند٣/ ٤٢٧ ، واللفظ له ، وقال الألبانى : صحيح .

ظِلُّهُ » [١] .

(..) وفى رواية **عن يعلى بن شدادِ بن أوس ، عن أبيه قالَ : سمعت رسولَ اللهِ ﷺ يقُولُ** : « **مَنْ أَنظَرَ مُعْسِرًا أَوْ تصدق عليه ، أَظلَّهُ اللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ القِيَامَةِ** » [٢] .

(٩٩٢) حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنَجِّيَهُ اللهُ مِنْ كَرْبِ يَوْمِ القِيَامَةِ ، وَ أَنْ يُظِلَّهُ تَحْتَ عَرْشِهِ فَلْيَنْظُرْ مُعْسِرًا** » [٣] .

(٩٩٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الأَزْدِيُّ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، ثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ : كَانَ لِأَبِي اليُسْرِ عَلَى رَجُلٍ دَيْنٌ فَأَتَاهُ يَتَقَاضَاهُ فِي أَهْلِهِ فَقَالَ لِجَارِيَةٍ : قُولِي : لَيْسَ هُوَ هَهُنَا فَسَمِعَ صَوْتَهُ ، فَقَالَ : اخْرُجِ قَدْ سَمِعْتُ صَوْتَكَ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَقَالَ : مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ ؟ قَالَ : العُسْرَةُ ، قَالَ : اللهِ ؟ قَالَ : اللهِ ، قَالَ : اذْهَبْ فَلَكَ مَا عَلَيْكَ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ أنظر مُعْسِرًا أَوْ وَضَعَ عَنْهُ ، كَانَ فِي ظِلِّ اللهِ يَوْمَ القِيَامَةِ أَوْ فِي كَنَفِ اللهِ** » [٤] .

(٩٩٤) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الجُذُوعِيُّ القَاضِي ، ثَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ الجَحْدَرِيُّ ،

---

(١) أخرجه الترمذى ، أبواب البيوع ، باب ما جاء في إنظار المعسر والرفق به ٦ / ٤١ (بشرح الإمام ابن العربى المالكى) وقال الترمذى : « حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه » ا.هـ .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط٤/ ٢٥٤(٤١٢٤) ، وقال الهيثمي في المجمع٤/ ١٣٤:« رواه الطبراني في الأوسط وفيه يحيى بن سلام الإفريقى وهو ضعيف » ا.هـ .

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط ٥/ ٣١(٤٥٩٢) ، وقال الهيثمي في المجمع٤/ ١٣٤:« رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح » ا.هـ .

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير١٩/ ١٦٦(٣٧٣) ، والأوسط ٥/ ١٨٤(٥٠٢٢) .

ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، ثَنَا أَبُو يُونُسَ ، أَنَا أَبَا اليَسَرِ حَدَّثَهُ قَالَ : أَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ لَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : « **إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يَسْتَظِلُّ فِي ظِلِّ الله يَوْمَ القِيَامَةِ ، لرجل يُنْظِرْ مُعْسِرًا ، حَتَّى يَجِدَ شَيئًا ، أَوْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِ بِمَا يَطْلُبُهُ ، يَقُولُ مَالِي عَلَيْكَ صَد قَة ابْتِغَاءَ وَجْهِ الله ، ويحرّف صَحِيفَتَهُ** » [(١)] .

الأمن من غم يوم القيامة :

(٩٩٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ الحَسَنِ الحَرَّانِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ دَاوُدَ الحَرَّانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو هِلالٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلحَةَ ، أَحْسَبُهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ ، يَقُولُ : « **مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَأْمَنَ مِنْ غَمّ يَوْمِ القِيَامَةِ ، فَلْيَنْظُرْ مُعْسِرًا أَوْ لِيَضَعْ عَنْهُ** » [(٢)] .

النجاة من كرب يوم القيامة :

(٩٩٦) حَدَّثَنَا أَبُو الهَيْثَمِ خَالِدُ بْنُ خِدَاشِ بْنِ عَجْلاَنَ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ طَلَبَ غَرِيمًا لَهُ فَتَوَارَى عَنْهُ ، ثُمَّ وَجَدَهُ فَقَالَ : إِنِّي مُعْسِرٌ ، فَقَالَ : الله ، قَالَ : الله. قَالَ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْجِيَهُ الله مِنْ كُرَبِ يَوْمِ القِيَامَةِ ، فَلْيُنَفِّسْ عَنْ مُعْسِرٍ أَوْ يَضَعْ عَنْهُ** » [(٣)] .

يسر الله ﷻ عليه فى الدنيا والآخرة :

(٩٩٧) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنِ أَبِي

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير١٩/ ١٦٧(٣٧٧) ، وقال الهيثمي في المجمع٤/ ١٣٤ : « رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن » ا.هـ .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٣/ ٢٤٠ (٣٢٧٧) .

(٣) أخرجه مسلم ، كتاب المساقاة ، باب فضل إنظار المعسر ٣ / ١١٩٦ (١٥٦٣) .
ومعنى ينفس : أي : يمد ويؤخر المطالبة، وقيل : معناه يفرج عنه والله أعلم .

صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ ، يَسَّرَ الله عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ** » (١) .

له بكل يوم صدقة :

(٩٩٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ نُمَيْرٍ ، ثَنَا أَبِي ، ثَنَا الأَعْمَشُ ، عَنْ نُفَيْعٍ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ ، وَمَنْ أَنْظَرَهُ بَعْدَ حِلِّهِ ، كَانَ لَهُ مِثْلُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ** » (٢) .

(٩٩٩) حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ : « **مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلِهِ صَدَقَةٌ** » ، قَالَ : ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « **مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلَيْهِ صَدَقَةٌ** » ، قُلتُ : سَمِعْتُكَ يَا رَسُولَ الله تَقُولُ : « **مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلِهِ صَدَقَةٌ** » ، ثُمَّ سَمِعْتُكَ تَقُولُ : « **مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلَيْهِ صَدَقَةٌ** » ، قَالَ : «**لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ ، قَبْلَ أَنْ يَحِلَّ الدَّيْنُ ، فَإِذَا حَلَّ الدَّيْنُ فَأَنْظَرَهُ فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلَيْهِ صَدَقَةٌ** » (٣) .

وقاه الله ﷻ من فيح جهنم :

(١٠٠٠) حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ جَعْوَنَةَ السُّلَمِيُّ خُرَاسَانِيٌّ ،

---

(١) أخرجه ابن ماجه ، كتاب الصدقات ، باب إنظار المعسر ٢/ ٨٠٨ (٢٤١٧) . قال الشيخ الألباني : صحيح .
من يسر على معسر : بتأجيل الدين ابتداء أو بعد حلول الأجل الأول .

(٢) أخرجه ابن ماجه ، كتاب الصدقات ، باب إنظار المعسر ٢/ ٨٠٨ (٢٤١٨) .وفي الزوائد : « في إسناده نفيع بن الحارث الأعمى الكوفي وهو متفق على ضعفه » ا.هـ .
من انظر معسرا : أي : من أجل دينه ابتداء ، حلّه : أي : بعد حلول الدين .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند٥/ ٣٦٠ ، وقال الهيثمي في المجمع ٤/ ١٣٥ : « رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح » ا.هـ .

عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ وَهُوَ يَقُولُ بِيَدِهِ هَكَذَا ، فَأَوْمَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِيَدِهِ إِلَى الأَرْضِ : « **مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا ، أَوْ وَضَعَ لَهُ ، وَقَاهُ الله مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ** ، أَلَا إِنَّ عَمَلَ الْجَنَّةِ حَزْنٌ بِرَبْوَةٍ ثَلَاثًا ، أَلَا إِنَّ عَمَلَ النَّارِ سَهْلٌ بِسَهْوَةٍ ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُقِيَ الفِتَنَ ، وَمَا مِنْ جَرْعَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ جَرْعَةِ غَيْظٍ يَكْظِمُهَا عَبْدٌ ، مَا كَظَمَهَا عَبْدٌ لله ، إِلَّا مَلَأَ الله جَوْفَهُ إِيمَانًا » [(١)] .

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند١ / ٣٢٧ ، وقال الهيثمي في المجمع ٤/ ١٣٣ : « رواه أحمد وفيه عبد الله بن جعونة السلمي ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح » ا.هـ .

opeikandl.com

ثواب من ستر مسلما

ستره الله ﷻ فى الدنيا والآخرة :

(١٠٠١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : « الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ ، مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ الله فِي حَاجَتِهِ ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً ، فَرَّجَ الله عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ القِيَامَةِ ، **وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ الله يَوْمَ القِيَامَةِ** » (١) .

(١٠٠٢) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فِي الدُّنْيَا ، فَرَّجَ الله عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يومِ القِيَامَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ مُسْلِمٍ ، سَتَرَ الله عَوْرَتَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُسْلِمٍ ، يَسَّرَ الله عَلَيْهِ يَوْمَ القِيَامَةِ ، وَالله فِي حَاجَةِ العَبْدِ مَا كَانَ العَبْدُ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ** » (٢) .

(..) وفى رواية قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ سَتَرَ أَخَاهُ فِي الدُّنْيَا ، سَتَرَهُ الله فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَة ، وَمَنْ نَفَّسَ عَنْ أَخِيهِ ومن نفس عن أخيه كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا ، نَفَّسَ الله عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ القِيَامَةِ ، وَالله فِي عَوْنِ العَبْدِ مَا كَانَ العَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ** » (٣) .

(..) وفى رواية عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **لاَ يَسْتُرُ عَبْدٌ عَبْدًا فِي الدُّنْيَا ، إِلاَّ سَتَرَهُ الله**

---

(١) سبق ذكره وتخريجه .

يسلمه : يتركه إلى الظلم ، كان في حاجة أخيه : سعى في قضائها ، كان الله في حاجته : أعانه الله تعالى وسهل له قضاء حاجته ، كربة : مصيبة من مصائب الدنيا توقعه في الغم وتأخذ بنفسه .

(٢) سبق ذكره وتخريجه (٧٠٢) .

(٣) أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ٤٢٥ وقال : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » ، ووافقه الذهبي ا.هـ .

obeikandl.com

يَوْمَ القِيَامَةِ » [(١)] .

(١٠٠٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ العَلَاءِ الهَمْدَانِيُّ ، وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى ، قَالَ يَحْيَى : أَخْبَرَنَا ، وقَالَ الآخَرَانِ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « **مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا ، نَفَّسَ الله عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ القِيَامَةِ** ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ ، يَسَّرَ الله عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا ، سَتَرَهُ الله فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَالله فِي عَوْنِ العَبْدِ مَاكَانَ العَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلتَمِسُ فِيهِ عِلمًا ، سَهَّلَ الله لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الجَنَّةِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ الله ، يَتْلُونَ كِتَابَ الله ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمْ السَّكِينَةُ ، وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ ، وَحَفَّتْهُمْ المَلَائِكَةُ ، وَذَكَرَهُمْ الله فِيمَنْ عِنْدَهُ ، وَمَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ» [(٢)] .

(١٠٠٤) حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ ، ثَنَا كُرْدُوسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الوَاسِطِيُّ ، ثَنَا المُعَلَّى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ثَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « **لاَ يَرَى أَمْرَؤٌ مِن أَخِيهِ عَوْرَةً فَيَسْتُرُهَا ، إِلاَّ سَتَرَهُ الله ، وَأَدْخَلَهُ الجَنَّةَ** » [(٣)] .

---

(١) أخرجه مسلم ، كتاب البر والصلة ، باب بشارة من ستر الله تعالى عيبه في الدنيا ، بأن يستر عليه في الآخرة ٤/ ٢٠٠٢ (٢٥٩٠).

(٢) سبق ذكره وتخريجه .

ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه : معناه من كان عمله ناقصا لم يلحقه بمرتبة أصحاب الأعمال فينبغي ألا يتكل على شرف النسب وفضيلة الآباء ويقصر في العمل .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير١٧/ ٢٨٨(٧٩٥) ، وفي الأوسط٢/ ١٣١ (١٤٨٠) ، و قال الهيثمي في المجمع٦ / ٢٤٦ : « إسنادهما ضعيف » .ا.هـ .

(١٠٠٥) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ بْنِ أَيُّوبَ الأَهْوَازِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ الحَذَّاءُ ، ثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَخْضَرَ ، ثَنَا سُعَيْرُ بْنُ الخِمْسِ ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا فَسَتَرَهُ ، سَتَرَهُ اللهُ مِنَ الذُّنُوبِ ، وَمَنْ كَفَّنَهُ كَسَاهُ اللهُ مِنَ السُّنْدُسِ** » [(١)] .

(١) أخرجه الطبراني في الكبير٨/ ٢٨١(٨٠٧٧) ، وقال الألبانى : حسن .

obeikandl.com

ثواب السهل اللين

الوقاية من النار :

(١٠٠٦) حَدَّثَنَا هَنَّادٌ ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو الأَوْدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ ، أَوْ بِمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ؟ ، عَلَى كُلِّ قَرِيبٍ هَيِّنٍ سَهْلٍ** » [(١)] .

(..) وفى رواية عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال : « **يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ كُلُّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ ، سَهْلٍ قَرِيبٍ** » [(٢)] .

(..) وفى رواية عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قيل : يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ؟ قَالَ : « **الهَيِّنُ ، اللَّيِّنُ ، السَّهْلُ ، القَرِيبُ** » [(٣)] .

(..) وفى رواية عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَيْقِيبٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « **حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى الهَيِّنِ ، اللَّيِّنِ ، السَّهْلِ ، القَرِيبِ** » [(٤)] .

---

(١) سبق ذكره وتخريجه .

(٢) سبق ذكره وتخريجه .

(٣) سبق ذكره وتخريجه .

(٤) سبق ذكره وتخريجه .

obeikandl.com